

الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 41

نادر العماني

العالم يجعل دنيانا بالعلم سلام الى الاسهل. علماء لهم علماء بنى قوم عرقووا تحويل الصابرين الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. قد وفق ربنا علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

للحاضرين - 00:00:00

قال الشارق قال الناظم رحمة الله تعالى والطعن ان يكن لكتابنا وظهرت قرينة للناظري تشعر ان ما روی مصنوع فذلك المروي هو الموضوع. وان يكن لكونه متهما فسم بالمتوب - 00:00:50

حکم لهم تما فسم بالمتروك ما له نما وان يكن حصوله لكترة غلطنا وفي او لفسقنا او لغفلة. فذلك المنكر عند طائفه. وقد يكون الطعن للمخالفه او سوء حفظه او الجهالة بحاله او وهم نول بدعة. اما المخالف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:01:10
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ما زال حديث الناظم رحمة الله متواصلا في ذكر اقسام الحديث المردود. وقد سبق معنا ان سبب الرد راجع الى احد امررين. اما ان يكون لسقوط في الاسناد او لطعن - 00:01:40
في راو من رواه اما لطعن في الاسناد او لطعن او اما لسقوط في الاسناد او لطعن بدأ في راو من رواه هذا الاسناد. وقد فرغ الناظم رحمة الله من ذكر انواع المردود - 00:02:10

باعتبار السقط وسبق معنا تقسيمه آآ باعتبارين باعتبار موطن السقط في اول الاسناد يسمى المعلق في اخره يسمى المرسل في اثنائه يسمى المعلق يسمى المنقطع وثم شرع في تقسيمه باعتبار وضوحه وخفائه علمنا انه منقسم الى قسمين - 00:02:30
آآ سقط خفي وسقط ظاهر والسقط الخفي عند جمهور اهل العلم هو التدليس ويقابلة الانقطاع عند الناظم رحمة الله الانقطاع الانقطاع الخفي نوعان مرسل خفي والتدليس اه في هذا اليوم وفي هذا الدرس بحول الله جل وعلا سيتحدث الناظم رحمة الله عن النوع الثاني او السبب - 00:03:00

الثاني من اسباب الرد وهو الطعن. سيتحدث الناظم رحمة الله في هذه الابيات عن الطعن او رد الحديث بسبب الطعن في الراوي والطعون الموجهة كما سبق معنا في لما ذكرنا شرط شروط الحديث الصحيح ان من شروط الحديث الصحيح ان يكون الراوي عدلا وان يكون الراوي - 00:03:30

قوي ضابطا. فتعديل الراوي هو وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول فادا وصف الراوي في عدالته او في ضبطه بما يقتضي رد الرواية هذا هو القسم الثاني من اقسام المردود وهو الطعن في الراوي. اذا الراوي يمكن ان يطعن فيه في احد امررين - 00:04:00

وهما العدالة والضبط. فادا طعن في الراوي في احد هذين الامررين استحق حديثه الترک والحافظ ابن حجر رحمة الله كما سبق معنا في اول الدروس انه في هذا الكتاب اللطيف المختصر قد سار على طريقة - 00:04:30
الصبر والتقصير. فهو حاول ان يستوعب انواع الطعن التي يمكن ان توجه للراوي فينشأ عنها ضعف الحديث او او رده. فذكر عشرة اسباب او عشرة انواع من الطعن توجه للراوي - 00:04:50

خمسة منها في العدالة وخمسة منها في الضبط هي التي اشار اليها الناظم رحمة الله في هذه الابيات. اذا هي سيتحدث الناظم رحمة

الله عن انواع الاحاديث المردودة بسبب الطعن في الرواد - 00:05:10

لنا عشرة انواع من الطعن الموجه للرواية منها ما هو موجه لعدالة الرواية ومنها ما هو موجه للضبط وعن كل نوع من هذه الانواع الطعن سينشأ نوع من انواع الحديث المردود. فقال - 00:05:30

رحمه الله والطعن اي الجرح الموجه لراوي الاسناد. ان يكن لكتاب الالتي هذا هو النوع الاول من انواع الطعن الموجهة للراوي وهو ان 00:05:50

ان يطعن بأنه كاذب او تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وايه والطعن ان يكن لكتاب الالثير. الالثير يعني الناقل من الالثير وهو بقية الشيء فالماء مقصود بالالثير يعني الناقل للخبر. اذا النوع الاول من انواع الطعن الموجهة للراوي وهو واحد انواع الطعن

واسوأها واقواها وهو الطعن في الراوي بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اه هذا النوع او هذا الطعن ينشأ عنه نوع من انواع الحديث المردود هو اسوأ انواع الحديث واشر انواع الحديث وهو الحديث 00:06:40

الموضوع. ولهذا قال الناظم والطعن ان يكن لكتاب -

في الاخر اذا اذا طعنا في ناقل الخبر بأنه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم هل الراوي الكاذب هل يصدق قد يصدق ولهذا لا 00:07:00

يكتفى هل نكتفي بمجرد كون الراوي كاذبا ان نحكم على الحديث بأنه موضوع النظر -

رحمه الله قال اذا كان الراوي كاذبا يعني مشهور عند اهل العلم بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بذلك قال وظهرت 00:07:30

قرينة للناظرين. وصاحب ذلك امر خارج عن كونه مجرد الراوي كاذبا -

قال تشعر ان ما روي مصنوع. يعني اذا فذلك المروي هو الموضوع. اذا الحديث الموضوع ما هو؟ هو الحديث الذي في اسناده راو 00:07:50

مشهور بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم ودللت القرائن على كذبه -

في هذا الخبر. الحقيقة هذا القيد وهو ظهور القرينة لم يذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله وانما اه وجود مجرد وجود هذا الراوي 00:08:10

الكتاب يكفي في الحكم على هذا الحديث بأنه -

موضوع اما القرينة فهذه لعل سبب ذكر هذا الامر وما ذكره من دقيق العيد آآ رحمه الله من ان الكاذب قد يصدر. ولهذا لا يجوز لنا 00:08:30

الجزم بان الحديث موضوع. لكن آآ تأول -

الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم عبارة ابن دقيق العيد على ان المراد هو عدم الجزم بالوضع. لكن هذا قضية الجزم غير قضية 00:08:50

الحكم على الحديث بأنه موضوع. ولهذا القاعدة عند المحدثين وعند غيرهم عقوبة الكاذب ان يرد -

صدقه ولهذا يجري اهل العلم على ان وجود راو معروف بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم في اسناد يكفي للحكم على 00:09:10

ال الحديث بالوضع. وانما يسار الى هذه القرائن التي اشار اليها الناظم رحمه الله -

في عند غياب وجود راو في يعني كاذب في اسناد. يعني اذا الحديث الموضوع يحكم على الحديث الموضوع بحد امررين. اما 00:09:30

بوجود راو كذاب معروف مشهور بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم واو القرينة الدالة على عدم صدوره

او تظاهر القرائن على كذب هذا الحديث وعلى عدم آآ صحة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم واو القرينة الدالة على عدم صدوره 00:09:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال والطعن -

ان يكن لكتاب الالثير هذا هو السبب الاول للحكم على الحديث الوضع. يمكن ان نجعل الامر الاخر وهو امر ثان او لو قال الناظم او 00:10:10

ظهرت القرينة للناظر تشعر ان ما روي مصنوع لكان الكلام -

سلينا لانهما امران يعرف بادههما ان الحديث موضوع اما وجود راو كذاب في اسناد وهذا يكفي او ظهور القرينة للناظر يعني 00:10:30

النالد الذي يريد ان يتحقق من صحة هذا الحديث -

تشعره وتدلله وترشده الى ان ما رواه هذا الراوي مصنوع. ما المقصود بالمصنوع؟ يعني في المخالق اذا هو صنعه صناعة افتراه فرية 00:10:50

كتبه كذبة والزقة على بالنبي صلى الله عليه -

عليه وسلم. فذلك المروي ذلك الحديث الذي هذه صفتة. اما انه في اسناده من هو معروف بالكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ 00:11:10

او ظهرت الدلائل والقرائن على كتبه فهذا هو النوع المسمى عند -

محدثين بالموضوع. وهو كما ذكرنا شر الانواع بل ناقش العلماء وائمة حديث هل يجوز تسمية مثل هذا الحديث الموضوع بأنه موضوع يعني نحن حكم على بأنه ليس حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم بل الزق عليه والصدق به. فهل يجوز ان نسميه حديث -

00:11:30

مقطع حديث موضوع الجواب نعم يجوز بل وهذا هو الاستعمال الذي استخدمه المحدثون وأسموه حديثا اولا قالوا لأن صورته صورة الحديث. لأن واضعه وضعه بأسناد ومتمن فاراد ان يسوقه بين الناس على انه حديث فصورته صورة الحديث النبوي. ولهذا جاز لنا ان نقول هذا -

00:12:00

حديث لكن نقول هذا حديث موضوع. الجواب الثاني قالوا نعم نسميه حديثا لندرسه ضمن حديث النبي صلى الله عليه وسلم للتحذير منه. لأننا لو اخرجنا الحديث الموضوع من دائرة الاحاديث هل سيدرس في هذه المادة؟ لو لو يعني قلنا ان الموضوع ليس حديثا. اذا لم يدرس في -

00:12:30

هذا الفن وعلى هذا المحدثون اسموه حديثا وحدروا منه ومن ومن راويه. السبب الثالث قيل انه تنزل مع واضعه. الواضع لما زعم انه حديث تنزل الائمة معه حديثا لكن الطريف او اللطيف في هذه التسمية واضح الحديث لما الزق هذا الحديث -

00:13:00

بالنبي صلى الله عليه وسلم اراد رفع هذا الكلام او وضعه. اراد رفعه بحسبه للنبي صلى الله عليه وسلم فعوقب بنقيض مقصوده فقيل له حديث موضوع اي مطرح مرمي ساقط -

00:13:30

كانه اذا نكأة في اه الواضع او الكاذب الذي افترى هذا الحديث. قال الناظر رحمة الله فذلك المروي فذلك المروي هو الموضوع. وسيأتي علينا من كلام الشارح انه اجاز في ضبط المروي على وجهين اما ان يقال فذلك المروي باسكن الياء هو الموضوع او يقال فذلك المرء -

00:13:50

هو الموضوع باسكن الواو وبتشديد الياء. فذلك المروي هو الموضوع. اجازضم طيب هذا النوع الاول من انواع الطعن وهو اسوأ واردا الطعون التي يمكن ان توجه للراوي لانه ينشأ عنها -

00:14:20

اسوأ انواع الاحاديث. قال الناظر رحمة الله مشيرا الى النوع الثاني من انواع الطعن. قال وان لكونه متهم. السبب الامر الثاني قال وان يكن الطعن الموجه للراوي او لنقل الخبر الآسر للحديث ما هو الطعن الموجه له؟ كونه متهم بماذا -

00:14:40

متهم بالكذب. طيب السؤال هل ثمة فرق بين ان يكون الراوي كذاباً او ان يكون الراوي متهم بالكذب؟ نعم. وكما يقول القانونيون اليوم المتهم بريء حتى تثبت ادانته كذلك المحدثون يفرقون بين من ثبت عنه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه -

00:15:10

ويطعنون فيه بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وبين من يتهمونه تهمة فقط طيب وان يكن لكونه متهم. السؤال الان متى يتهم الراوي بالكذب؟ يوصف الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمتى يتهم بالكذب -

00:15:40

تتهم بالكذب لاحد امرین. اما ان يروي حديثا باطلولا يوجد في الاسناد من يتهم في سواه يعني مثلا لو ان راويا ما روی حديثا عن الامام ما لك عن نافع -

00:16:10

عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. المتن باطل قطعا لنفترض مثلا انه اجاز عدم الصلاة اه او اسقط صيام رمضان مما يعلم الجميع او جميع المسلمين انه باطل او ذكر ما يعلم -

00:16:30

بالضرورة بطلاه. هنا الان حكم على الحديث بالوضع ولا لا؟ هل لكتب الراوي او لقرينة ظهرت لقرينة. طيب عندما نرجع الى الاسناد نجد الاسناد جميعا ثقفات الا هذا الراوي مجهول -

00:16:50

طيب لو سألنا الان يا ترى آآكذب هذا الحديث من اين جاء؟ من هذا الراوي مجهول لعله افتراء ووضعه ولعله كان مدلسا فروي عن كذاب واسقطه من الاسناد فظهر وكأنه هو من كذب هذا الحديث. لهذا السبب في مثل هذه الصورة -

00:17:10

قولوا هو متهم بوضع هذا الحديث لكننا نضع احتمالا لكونه ليس هو بل اسقط راويا او دخل فعليه اسناد فيه اسناد او اختلط باخر او

او غير ذلك من انواع الطعن التي يمكن ان توجه للراو. لكن اذا تكرر - 00:17:40

فمنه ذلك وجدناه روى حديثا اخر باطل. باطلوا ولا يوجد في الاسناد من من يتهم به سواه ثم كرر ذلك ننتقل من مرحلة الاتهام الى مرحلة اثبات الكذب له على النبي صلى الله - 00:18:00

الله عليه وسلم. اذا يتهم الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ اذا روى حديثا باطلوا ولا في الاسناد من يتهم به غيره. السبب الثاني الذي يرمى به الراوي بالتهمة بالكذب هو من يثبت - 00:18:20

الكذب في حديث الناس. لكن لا يثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لما قال النار والطعن ان يكن لكتاب الامر مقصوده الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اما لو كان هذا - 00:18:40

كذا با في حديث الناس ولم يثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نسميه ماذا؟ متهم بالكذب. يعني يطعن فيه بأنه متهم بالكذب. لأن من يكذب في حديث الناس ليس بالضرورة ان يكذب - 00:19:00

فعلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو مرشح مستساغ منه ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل - 00:19:20

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. موقع الشيخ الدكتور نادر العمري نادر العمري دوت الواي نقالات فتاوى او طيارات مرئيات سلسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع الشيخ الدكتور نادر العمري. نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين. ويحبيب الشيخ عليها - 00:19:50

موقع الشيخ الدكتور نادر العمري نشر للعلم وتعاون على البر العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للاامر. لما سمي لما طعن في هذا الراوي بالتهمة بالكذب - 00:20:30

هل سمي حديثه موضوعا؟ ها؟ ها؟ هو متهم. فهل اما حديثه موضوعا ها؟ يسمى الا الا اذا قرينة دالة على ان الحديث موضوع فيحكم على حديثه بالوضع لا لكونه هو راوي في الاسناد ولكن للقرينة التي ظهر - 00:21:27

وهذا من انصاف المحدثين الذي لا نكاد نجده اليوم بين الناس بل بين طلبة العلم الناس اليوم من رضي عنك رفعك الى السماء. ومن سخط عليك خسف بك الارض ولا توجد منازل بين هذا وذاك. والمحدثون الذين هم اصل الجرح والتعديل وحملة - 00:21:57

اللي هو الجرح والتعديل اليوم يفرقون بين الكذاب وبين من؟ المتهم بالكذب ولو عرض علينا هذا الكلام لقلنا لا فرق والكل كذاب وما الفرق بين الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكذب في حديث الناس. بل ما الفرق - 00:22:27

بين تسمية الحديث موضوعا ومتروكا. ما الفرق؟ كلاهما حديث ضعيف لا يعمل به فلا يتقى ولا يقوى غيره ولا يؤمه له. ومع ذلك المحدثون يصررون على التفريق بين ذلك. لعل - 00:22:47

في ذلك اشارة الى هؤلاء الناس الذين لا يتقوون الله جل وعلا في احد فاذا آآ احسنوا الظن في شخص رفعوه الى السماء وادا آآ ارادوا الطعن في انسان خسفوا به الارض - 00:23:07

ولم يبالوا. وحال المحدثين في تفاصيلهم وفي دقتهم فيما يسمى كما سيأتي لاحقا الجرح والتعديل يذكرون مراتب لكل راو ويصفونه بالوصف اللائق به فيذكرون ان فلانا متزوج فلان فاحش الخطأ وفلان آآ ضعيف وفلان سيء حفظ وفلان تعرف وتنكر. وفلان لين. وفلان - 00:23:27

كان فيه ضعف وفلان فيه ادنى ضعف. لكن هذه العبارات وهذه المصطلحات لا يعرفها من لا اتق الله جل وعلا في اعراض المسلمين. الناظم رحمة الله قال وان يكن وهذا السبب الثاني كما ذكرنا - 00:23:57

يكونه متهم اذا وان يكن الطعن في الراوي لكونه متهم بالكذب فسم بالمتزوج ما له نمي؟ فسم ما له نما اي ما اخبر به الحديث الذي حدث به نما يعني حدث - 00:24:17

نقل الحسن الحديث الذي نقله من هذا وصفه التهمة بالكذب سمه بالمتزوج والحديث المتزوج شبيه الموضوع وليس هو. فهو بمنزلة

الموضوع قريب منه لانه لا يستفاد منه لا يحتج به لا في العقيدة ولا في الاحكام ولا في فضائل الاعمال ولا في اي شيء - 00:24:37
ولا يتقوى بغيره وانما يذكر في المجالس للتحذير منه فقط مثل الحديث الموضوع ثم ذكر الناظم رحمة الله الانواع
الاخري من الطعن وكما تلاحظون الطعنين الاولين سواء الطعن في الراوي بالكذب او الطعن فيه بالتهمة بالكذب - 00:25:07
كلاهما موجه للعدالة او للضبط. ها؟ للعدالة. لانه طعن في عدالة الراوي العدل من هو؟ هو المسلم العاقل البالغ السالم من المفسقات
وخوارم المروءة. ولا شك ان من اعظم الفسق - 00:25:37

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واو الكذب عموما. قال وان يكن اي وان يكن الطعن الموجه قوي وان يكن حصوله حصول هذا
الطعن لكترة الغلط. هذا هو الطعن النوع الثالث من انواع الطعن في الراوي - 00:25:57
كترة غلط الراوي. كثرة الغلط اذا اذا الطعن موجه للعدالة ام للضبط؟ للضبط موجه للضبط. من اكثر من كثر غلطه كثرة فاحشة.
ويسمى الغلط يسمى فاحش الغلط. يعني زادت نسبة خطأه على صوابه - 00:26:17

قيادة الفاحشة ظاهرة. كان يروي مثلا مائة حديث فيخطئ في سبعين منها. هذا يسمى فاحش الغلط او لفسق وهذا الطعن الرابع. او
ان يكون الطعن الموجه للراوي هو بالفسق. والفسق هو - 00:26:47
وفي اللغة الخروج وفي الشرع هو الخروج عن طاعة الله جل وعلا. باي مفسق كان سواء كان جوارح او فسق آآ عقدي كما سيأتي معنا
او نحو ذلك. اي خروج عن طاعة الله جل وعلا - 00:27:07

فهذا يسمى الفاسق. او السبب الخامس او لغفلة. السبب الخامس فاحش الغفلة او كثرة الغفلة. ان يوصف الراوي بكثرة الغفلة. والغفلة
الحقيقة في في ايانيها امران اما ان يكون تكون الغفلة في جانب التلقي في جانب - 00:27:27
تحمل الحديث. يعني فاحش الغلط هو غلط الراوي عند ادائه للحديث. عندما يريد ان يروي الحديث يخطئ كثيرا اما الغفلة فهي احد
امرین اما ان تكون ان يكون المقصود بالغفلة هي الغفلة حال التلقي. حال الاخذ حال - 00:27:57
النقل او تلقي الحديث عن عن الشيخ. يغفل فلا يبالي. لا يفرق بين شيخ واخر لا يفرق بينما رواه الشيخ عن فلان وما رواه عن غيره
هذا هذا التوجيه. او يكون المغفل الكثرة - 00:28:17

يعني البلاهة الشديدة التي تجعل الراوي او تجعل الناس يتهمون الراوي بأنه بليد قليل الفهم يخطئ الاطياء الفاحشة وان كانت قليلة.
لان المحدثين يطعنون في الراوي في ضبطه باحد امرین اما لكترة الخطأ يعني نسبة وتناسب فيكون خطأه اكثر من صوابه فيطعن
في الراوي او احيانا - 00:28:37

يخطئ الراوي اخطاء يسيرة لكنها اخطاء فادحة تدل على انه آآ غير ضارة ضابط ومغفل مثل القصة المروءة عن الامام ابي حنيفة لاما
كان في احد المجالس فدخل عليه رجل عليه - 00:29:07
انسياب حسنة وهيئته حسنة ظن انه عالم. وكان يعني مصابا فلا يستطيع ان يمد رجليه فلما طال سكوت هذا الشيخ لما تكلم وتحدث
سأل سؤالا انبأ الامام على انه جاهل فقال انا لابي حنيفة ان يمد رجليه مع انه سؤال واحد فقد يقول قائل وما المشكلة في -
00:29:27

ان ان يكون العالم جاهلا لمسألة او لقضية نقول العلماء يجهلون الكثير والكثير من المسائل لكنهم لا يجهلون المسائل البديهية التي
يعلمها صغار طلبة العلم. فانا سأله مثل هذا السؤال - 00:29:57
لينبئ عن عدم معرفة اسهل مسائل العلم واوضحها واظهرها واولها واهمها فهو تضييعه لغيرها من باب الاولى. كذلك الراوي اذا اخطأ
خطأ ظاهرا في نسبة قوله الى النبي صلى الله عليه - 00:30:17

وسلم لا يمكن لطالب علم حريص ان ينسب اليه ذلك القول او ان يخطئ مثل هذا الخطأ حكمنا عليه بأنه مغفل او صاحب غفلة اهدى
حديده. قال الناظم اي وان يكن - 00:30:37

لكثرة آآ غلط الراوي او لفسقه او لغفلته عن الاتقان كل هذه الاسباب الثالثة يسمى حديث صاحبها. قال كذلك المترک عند طائفة. ما هي
هذه طائفة يعني هذا الحديث حديث الراوي فاحش الغلط او الفاسق او شديد الغفلة حديث - 00:30:57

هؤلاء يسمى منكرا عند طائفى. طيب المنكرا سبق معنا ولا ألا؟ وين سبق معنا؟ لما ذكر الناظم الشاذ وذكر المنكرا وعلمنا ان الحافظ ابن الحجر رحمة الله يرى ان المنكرا هو مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه صفة او او عددا - 00:31:27

آآ لما قال وان يخالف الضعيف الارجح فسم بالمعروف ما قد رجحا وذلك مرجوح فهو المنكرا وليس يحتاج بما يستنكر. فاذا هو مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه فشخص الناظم - 00:31:57

وطبعا للحافظ بن حجر الحديث المنكرا بانه مخالفة الضعيف. هناك قول عند اهل العلم عند طائفه من اهل العلم ان حديث الراوى الضعيف مطلقا الضعيف مطلقا يسمى شاذًا. فاذا اشتدى - 00:32:17

فضعفه ولو لم يخالف غيره سمي حديثه منكرا. اذا اقوال اهل العلم في المنكرا منهم من يشترط المخالفة فيقول هو مخالفة الضعيف. ايا كانت مرتبة هذا الضعيف. ما دام راوى ضعيف - 00:32:37

خالف غيره من هو اولى منه فيحكم على حديثه النكارة. القول الثاني مخالف غایة الراوى الشديد الضعف. حديثا ولو لم يخالف غيره. من هو الراوى شديد الضعف؟ آآ فاحش الغلط - 00:32:57

كثير الغفلة او الراوى الفاسق هؤلاء الثلاثة ضعفهم ضعف شديد فاذا روى واحد منهم حديثا ان وانفرد به وان لم يخالف غيره حكموا عليه بكونه آآ منكرا اذا السبب الاول من اسباب الطعن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو طعن في العدالة. السبب الثاني - 00:33:17

التهمة بالكذب وهو طعن في العدالة. السبب الثالث كثرة الغلط وهو طعن في الضب. سبب رابع الطعن في الراوى بالفسق وهو طعن في العدالة. السبب الخامس لكثرة غفلة الراوى وهو موجه ايضا للضبطة. هذه الثلاثة الاخيرة فحش الغلط وكثرة الغفلة والفسق كلها تسمى عند طائفه - 00:33:47

من اهل العلم ان يسمى حديثهم بالمنكرا. الطعن السادس قال وقد يكون الطعن للمخالفة اذا السبب السادس من انواع الطعن في الراوى مخالفة الراوى ليست مطلقا وانما مخالفة الرأي قوي لمن هو اولى منه. مخالفة الراوى لمن هو اولى منه صفة يعني توثيقا او عددا - 00:34:17

وهو الذي اسميناه سابقا الشاب. مخالفة الراوى لمن هو اولى منه يأتي تفصيل انواع المخالفات التي يمكن ان يقع فيها الراوى وهي اما في الاسناد واما في المتن اما بزيادة او بنقصان - 00:34:47

او بابدال سياطي تفصيل هذه انواع المخالفات التي يقع فيها الراوى. طيب مخالفة الراوى هل هي طعن فيه ها؟ هل هي طعن لازم او طعن طارى؟ طعن طارى لان المخالفة - 00:35:07

قد يقع فيها الراوى الثقة الثابت فيخالف غيره من الثقات الاثبات فتحكم على حديثه بأنه خطأ بأنه معلول بأنه شاذ ونحو ذلك. ولهذا يقسم اهل العلم الطعن في الضبطة قسمين. طعن لازم للراوى وطعن طارى. الطعن اللازم للراوى يعني - 00:35:27

حاله دائما في ضبطة ضعف بمعنى اذا خالف الراوى من هو اولى منه حكمنا عليه بأنه اختل ضبطة في هذا الحديث فكان قارئا او يكون دائما خطأ او كثير الخطأ يزيل خطأه على صوابه فيحكم عليه بأنه - 00:35:57

سيء الحفظ دائما. ولهذا الطعن في ضبطة الراوى اما ان يكون عبارة عن حالات فردية وهي المخالفة هو الوهم ان يحدث على سبيل التواهم يدخل حديثا في حديث او يخطئ فيخالف - 00:36:23

غيره وهذه آآ نسميتها انواع الطعن الطارئة. او يكون الطعن في ضبطة ملازما له سوء الحفظ. ملازما له هو الذي ذكره فيما بعد. او سوء حفظه. او اشتدى هذا الضعف كثيرا والخطأ يزداد كثيرا فيسمى فاحش الغلط. ولهذا اذا - 00:36:43

اذا اردنا ان نصنف الراوى الضاد من ناحية الضبطة اه اعلاها في الجملة هو الضابط تام الضبطة ثم خفيف الضبطة وهو من زاد زادت نسبة صوابه على خطأه وثم يأتي سيء الحفظ وهو من لا - 00:37:13

من لم تزد نسبة صوابه على خطأه اما استواء الصواب مع الخطأ او زاد نسبة خطأه على صوابه ثم يأتي آآ فاحش الخطأ وهو من زاد نسبة خطأه على نسبة صوابه زيادة ظاهرة. اما - 00:37:33

الوهم والمخالفة فيقع فيها جميع الناس. ولو كان اتقن الناس واتهمهم ضبطا فانه قد يخالف غير في حكم على حديثه بالشذوذ وقد 00:37:53 يهم فيدخل حديثا في في حديث فينشأ عنه نوع المسمى المعلول -

اذا وقد يكون الطعن للمخالفة وانواع المخالفة متعددة كثيرة سياطي تفصيلها وذكرها فيما بعد اوصوا حفظه. وهذا النوع السادس من انواع الطعن. او يكون الطعن الموجه للراوي بسوء في حفظه وهو سوء الحفظ الملازم كما ذكرنا. وهو النوع السادس والسابع او هذا النوع الثامن - 00:38:13

الكذب تهمة بالكذب. كثرة الغلط الفسق الغفلة هذه خمسة سوء الحفظ السادس او الجهالة وهو الامر السابع. الجهالة يعني ان يكون الراوي مجهولا لا يدرى من هو او لا او يعرف هو لكنه لا يعرف حاله - 00:38:43

فاما المجهول الراوي المجهول هو ايضا من انواع الطعن في الراوي جهالة الراوي. جهالة الراوي ينشأ عنها الحكم على الحديث بالضعف لكوننا ليس لان الراوي مطعونا في عدالته بل لكوننا لم نستطع - 00:39:13

الحكم عليه بالعدالة والضبط. او الجهالة بحاله. قال او وهم وهو الخطأ الطارئ الكما ذكرنا سابقا يعني لدخول حديث في حديث او نحو ذلك. او لبدعة او لبدعة وهو الطعن نوع الطعن الاخير. ان يكون الراوي مبتدعا 00:39:33

فهذا ايضا من انواع الطعن في الراوي وينشأ عنها انواع من من الضعف سياطي معنا آآ تفصيل رواية المبتدع وهل هي هي مردودة مطلقا او تقبل مطلقا او فيها آآ التفصيل. هذه عشرة انواع من انواع الطعن في - 00:40:03

الراوي اما ان يكون الطعن بالكذب او الطعن بالتهمة بالكذب او فحش الغلط او لفسق الراوي او لغفلته عن الاتقان او المخالفة مخالفة الراوي لمن هو اولى منه او لسوء - 00:40:23

او لجهالته او لوهם يقع فيه او لبدعة خالف بها الطريق القويم في في دين الله جل وعلا. هذه عشرة اسباب للطعن في الراوي خمسة منها هي من انواع الطعن في العدالة وهي الكذب - 00:40:43

والتهمة بالكذب والفسق والجهالة والبدعة. وخمسة منها في موجه للضبط وهو فحش طلب وكثرة الغفلة والوهن والمخالفة وسوء الحفظ. هذه العشرة اسباب هي التي ينشأ عنها الحديث المردود الذي اشار اليه الناظم رحمه الله في قوله ثمة ما رد من - 00:41:03
احادي اما لسقط او لطعن باد هذه هي عشرة الانواع من الطعن التي توجه للراوي وينشأ عنها ذاك الرد علماءبني قوم عرفوا تحويل الصابرين علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقا للافضل. موقع الشیخ - 00:41:33

الدكتور محمد منصف القماطي. محمد القماطي. دوت الراي. مقالات صوتيات مرمييات سلامسل علمية ابحاث ومؤلفات موقع الشیخ

الدكتور محمد منصف القماطي نشر للعلم وتعاون على البر العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا 00:42:13

علماء بنی قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل السماء لهم عقل يبني بالعلم طریقا للافضل. قال الناظم رحمه الله تعالى وما به الخفاء ايضا حصل بما يكون محتملا فمن يكون لمعاصر الخفي ها - 00:43:20

وما به الخفي ايضا حصل بما يكون لقاء محتملا. فمن يكون لمعاصر نما وما له به لقاء علم فالمرسل الذي خفى ارساله وما اخترى عن حافظ مثاله. والخفي بتشديد الياء صفة لمبتدأ محنوف. اي - 00:43:50

السقف الخفي. اذا هذا يتحدث مع ما ذكرناه في الدرس الماضي وهو الصرح الخفي. نعم. وحصل خبره. والالف اه والجملة صلة الالف للطلاق في قوله حصل وهي اشیاع الحركة يتولد عنها حرف مماثل للحرف - 00:44:13

حصل بفتحة فلما اشیاع الحركة ولدت عنها حركة آآ مماثلة لها نشأ عنها الالافان. والضمير المجرور والباء الجارة له ظرفية والجارة في بما للمصاحبة. ومن الجارة لمن المتعلقة بحصن الجر لمن تتعلق بحصي. وما الثانية؟ وما الثانية نكرة بمعنى صيغة - 00:44:33

والاولى موصولة بمعنى الذي مبتدأ خبره فالمرسل. والمراد بالارسال هنا مطلق الانقطاع لا ما سقط منه الصحابي كما هو المشهور في حد المرسل. يعني في قولنا المرسل الخفي مقصود به مطلق الانقطاع. وهذا - 00:45:03

الذی يعبر به عامة المتقدمین المتقدمون اذا اطلقوا لفظة مرسل فيقصدون به الانقطاع بجميع احواله في هذا مثلا كتاب المراسيل

لابن ابي حاتم يذكر فيه الانقطاعات سواء بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم او مندوب - 00:45:23

هنا اهو والمعنى ان الحديث الذي حصل فيه سقط خفي. بان رواه الراوي عن معاصره الذي لم يعلم انه لقيه بلفظ محتمل للقائه به وهو موهم بسماعه منه هو المرسل الذي خفي ارساله. وهذا كما سبق - 00:45:43

في خلاف بين اهل العلم هل يسمى مرسلا خفيا او تدليس؟ مثاله ما رواه ابن ماجة من حديث عمر ابن عبد العزيز عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرس. قال الحافظ ابو الحجاج المجزي في الاطراف - 00:46:03

ان عمر لم يلق عقبة. ان عمر يعني عمر ابن عبد العزيز لم يلق عقبة مع كونه معاصر له يمكنه لقاوه فلهذا اعتبره الناظم آمر مرسلا آخفي. لكن الحقيقة عمر بن عبد العزيز توفي سنة مائة وواحد. وعمره - 00:46:23

واربعون فهو يعني ولد في قرابة الستين او الواحد وستين وعقبة بن عامر توفي سنة يعني في حول الستين اظن اللقاء غير ممكن واعلم ان الارسال الخفي يدرك بتصريح امام مطلع على عدم النقاء. كقول المجزي في لقاء عمر لعقبة. هذا الامر الاول حكم - 00:46:43

ما من مطلع بعدم اللقاء. طيب الامام كيف عرف انه لم يلقى ؟ لا احد اللسان الخفي ليس معتتمدا على التفاصيل التي ستأتي اما باخبار الراوي او بادخاله واسطة او بكونه في منطقة بعيدة الى قرائنا - 00:47:07

معينة يستخدمها وباخبار السبب الثاني وباخبار الراوي عن نفسه بعد السماع كابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه واحاديثه في السنن الاربعة روى الترمذى ان عمرو بن مرة ان عمر بن مرة قال له هل تذكر من عبد الله - 00:47:27 شيئاً يعني اباه ؟ قال لا. هذا الان تصریح بانه لم يسمع مع انه ابنته اي ابنته. ولهذا اذا هذا تصریح من الراوي ولهذا كما ذكرنا الانقطاع الخفي يحتاج الى كشف لا وليس لمجرد الوقوف على - 00:47:47

وان الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قاسم له. وان الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قسم له وهذا الان سيوضح لنا اختيار الشارع مخالفًا بذلك صاحب النخبة الحافظ ابن حجر - 00:48:07

ان المرسل الخفي هو من ضمن اقسام التدليس. كما سبق معنا في الدرس الماضي. ولهذا قال الحافظ عبدالرحيم عبدالرحيم في شرح الالفية يعني العراقي رحمة الله في شرحه للفيته وانما يكون تدليس اذا كان المدلل - 00:48:29

اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه او لقيه ولم يسمع منه او لقيه ولم يسمع منه او سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلس عنه. اذا اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه سنضيف مع ان - 00:48:49

اللقاء لان المعاصرة مع عدم امكان اللقاء هذه ليست تدليسًا. ان يكون المعاصر ان يكون الراوي معاصرًا لمن روى عنه ويمكنه لقاوه او لقيه وان لم يسمع منه او سمع منه فعلا لكن لم يسمع منه هذا الحديث هذه كلها - 00:49:12

صور من صور التدليس. والمختار عند الحافظ. والمختار عند الحافظ صاحب النخبة ان المرسل الخفي قسم للمدلس لا قسم وان التدليس ممن علم لقاوه والمرسل من معاصر لم يعلم لقاوه. وهو نحو ما قال ابن القطان في كتابه بيان الوهي - 00:49:32

الوهم والايهان. اما اذا روى عن من لم يدركه بلفظ مهم عن من لم يدركه يعني لم يعاصره اصلا. بلفظ مهم ما هو اللفظ مهم مع شخص لم يدركه ؟ المقصود به اللفظ الموهم يعني اللفظ المحتمل للسماع من حيث الاصل. والا هو - 00:49:52

انه لم يدركه فهو ليس موهما. فان ذلك ليس بتدليس على الصحيح ابن عبد البر عن قوم انه تدرiss. وهذه الحكاية مجرد يعني مجرد ووقة في كلام في بعض كلام ابن حبان رحمه - 00:50:12

والله لكن هذا لا يخفى انه ليس تدليسًا قال الناظم رحمة الله تعالى والطعن ان يكن لكتاب الاثر وظهرت قرينة للناظر تشعر ان ما روى اسمعوا بذلك المروي هو الموضوع. الاثر بالمد اسم فاعل من اثرت الحديث بغير مد اثره بالمد والضم - 00:50:32

اذا ذكرت اذا ذكرته عن غيرك. والباء في المروي مشددة والواو فيه هو ساكنة. يعني مروي هو الموضوع. او الباء ساكنة مخففة والواو محركة مخففة. ولما فرغ من المردود للسقف - 00:50:57

شرع في المردود للطعن وهو اقسام. منها الموضوع وهو شرها. ويسمى ايضا المصنوع والمختلف هو الكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. اذا هذا هو الموضوع تعريفه هو الكذب المصنوع المخالق على النبي صلى الله عليه - 00:51:17

وسلم ويعرف ذلك بامر منها يعرف الوضع بامر منها اقرار واضعه بانه وضعه وهذا هو الاعتراف ان يعترف الراوي بانه آا وضع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت - 00:51:37

عليه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. كما روى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن ابن مهدي انه قال قلت ميسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث؟ من قرأ كذا فله كذا. قال وضعتها ارحب الناس فيها. يعني - 00:51:57

اذا وضع حديثا في فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا الى اخره من اين اتيت بها؟ قال وضعتها ارحب الناس فيها وان كان هدفه نبيلا لكنه صرخ به الوضع فيحكم عليه بأنه كذاب على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهما - 00:52:17

قال ابن دقيق العيد اقرار الراوي بالوضع كاف في رده وليس بقاطع في كونه موضوعا لجواز ان يكذب في والذي عليه يعني تبني عليه الشريعة غلبة الظن. فاقراره بالوضع كاف لانه اما ان يكون - 00:52:37

صادقا فيكون الحديث موضوعا او يكون كاذبا في اقراره فيكون كاذبا على النبي صلى الله عليه وسلم فيحكم على حديثه بالوطن ومنها حال. هناك امر اخر يسمى بشبه الوضع. شبه الاقرار. شبه الاقرار. ما هو شبه الاقرار - 00:52:57

ان يدعى الراوي سمعا من شخص ويكون سنه لا تحتمل هذا التاريخ الذي ادعاه. فهذا يعني سمعت فلانا فيقال له متى سمعت منه؟ فيقول سنة ميتين وخمسين ويكون هذا الشيخ الذي ادعى انه سمع منه قد توفي - 00:53:17

سنة ميتين وخمسة واربعين. فنعلم انه كاذب ويحكم عليه بالكذب. وهذا يسمى بشبه الاقرار لانه ذكر ما يدل على انه كذاب. نعم منها حال الموت. منها حال المروي وهذه الان القرائن التي اشار اليها الناظم رحمه الله في - 00:53:37

بقوله وظهرت قرينة للنظر. ما هي هذه القرائن؟ مقسمة قسمان. قسم القرائن في حال المروي وقرأ في حال الراوي. نعم. حال المروي يعني الحديث. ومنها حال المروي بان يكون مخالف لنص القرآن يوم السنة - 00:53:57

او الاجماع او صريح العقل. ولا يقبل التأويل. اذا من القرائن الدالة على ان الحديث موضوع ان يكون الحديث مناقضا لنص القرآن. ولهذا قال مخالف الشارع بمخالفها مع قوله لا يقبل التأويل - 00:54:17

عن المخالفة مصادمة تامة لا يمكن الجمع بين نص الحديث ونص القرآن. او مناقض للسنة المتواترة او مناقض للاجماع او صريح العقد. كل ذلك شرطه ولا يقبل التأويل. ما المقصود بالتأويل - 00:54:37

الطوبل اللي هو الجمع كما سبق معنا اذا في مختلف الحديث اذا تعارض حديثان كلاهما من النوع المقبول انه يصار الى الجمع بان يحمل احد الحديثين على معنى لا يعارض الحديث الآخر. فاذا امكن الجمع بين الدليلين لم يبقى - 00:54:57

خلاف بينهما ولم تبقى مخالفة. فاذا المقصود هنا المخالفة الصريحة التي لا يمكن الجمع فيها بين الحديثين او او يكون ركيك اللفظ والمعنى كالاحاديث الطويلة التي تروى في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه - 00:55:17

عليه وسلم ولائمة الحديث لكثره ممارستهم الالفاظ النبوية هيئة نسفانية يعرفون بها ما يكون من النبوة وما لا يكون. اذا ان يكون ركيك اللغطي المعنى فيه مبالغة فيه مجازفة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:37

جوامع الكلم ولا يأتي الا بالكلام الطيب ولهذا لائمة من كثرة ممارستهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كلام النبي صادر من مشكاة النبوة عليه نور. بل لائمة المطلعون يميزون احاديث لائمة. فيقولون - 00:55:57

فهذا لا يشبه حديث فلان. لماذا؟ لانهم يعلمون حديثه ومارسوه ويعلمون الاحاديث التي يهتمون آا بها. هذا من القرائن التي تدل على آا الوضع ومنها قرائن اخرى ستأتي معنا دالة على الوضع في - 00:56:17

الراوي نكملا في الدرس القادم بمشيئة الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم يجعل دنيانا بالعين سلامة علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل - 00:56:37

علماءبني قومي عرفوا تحويل الصاد بالعلم طريقة للافضل. قد وفق ربى سماء قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماءبني قومي - 00:57:07

